

لسان العرب

(ثخن) ثَخُنَ الشيءُ ثُخُونَةً وِثْخَانَةً وِثْخَانًا فهو ثَخِينٌ كَثُفًا وَعُظْلًا وصلُّبًا وحكى اللحياني عن الأحمري ثَخُنَ وِثْخَانَ وِثْخَانَ وثوب ثخينٌ جيدٌ الذِّسْجُ والسِّدَى كثيرٌ اللُّحْمَةُ ورجل ثخينٌ حَلِيمٌ رَزِينٌ ثَقِيلٌ في مجلسه ورجل ثخينٌ السِّلاحِ أَي شاكٍ والثِّخَانَةُ والثِّخَانُ الثِّخِيلَةُ قال العجاج حتى يَعرِجَ ثَخِنًا مَنٌ عَجَّعَجًا وقد أَثْخَنَهُ وَأَثْخَلَهُ وفي التنزيل العزيز حتى إذا أَثْخَنَتْهُمُوهِم فَشُدُّوا الوِثاقَ قال أبو العباس معناه غلَّيْتُهمُوهِم وكثُرَ فيهم الجِرَاحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْديهِم ابن الأعرابي أَثْخَنَ إذا غَلَبَ وقهَرَ أبو زيد يقال أَثْخَنَتْهُ فلانًا معرفةً ورَصَّ نَدَتْهُ معرفةً نحوُ الإِثْخَانِ واسْتِثْخَنَ الرجلُ ثَقُلَ من نَوْمٍ أَوْ إِعْيَاءٍ وَأَثْخَنَ في العَدُوِّ وبالغٍ وَأَثْخَنَتْهُ الجِرَاحَةُ أَوْ هَدَنْتَهُ ويقال أَثْخَنَ فلانٌ في الأرضِ قَتَلًا إذا أَكثَرَهُ وقال أبو إسحق في قوله تعالى حتى يُثْخِنَ في الأرضِ معناه حتى يُبَالِغَ في قَتَلِ أَعْدائِهِ ويجوز أن يكون حتى يتمكن في الأرضِ والإِثْخَانُ في كلِّ شيءٍ قُوَّةٌ وشِدَّةٌ وفي حديث عمر B في قوله تعالى حتى يُثْخِنَ في الأرضِ ثم أُحْلِلَ لهم الغنائمَ قال الإِثْخَانُ في الشيءِ المبالغةُ فيه والإِكثارُ منه يقال قد أَثْخَنَهُ المَرَضُ إذا اشتدَّ قُوَّةً عليه ووَهَنْتَهُ والمراد به ههنا المبالغةُ في قَتَلِ الكفارِ وَأَثْخَنَهُ الهَمُّ ويقال اسْتِثْخَنَ من المَرَضِ والإِعْيَاءِ إذا غَلَبَهُ الإِعْيَاءُ والمَرَضُ وكذلك اسْتِثْخَنَ في النَّوْمِ وفي حديث أبي جهل وكان قد أُثْخِنَ أَي أُثْقِلَ بالجراحِ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَهُ اللهُ وَجْهَهُ أَوْطَأَكم إِثْخَانَ الجِرَاحِ وفي حديث عائشة وزينب لم أَزْشَيْبِها حتى أَثْخَنَتْ عليها أَي بِالغَتُّ في جَوَابِها وَأَفْحَمَتْها وقولُ الأَعشى عليه سِلاحٌ امرئٍ حازِمٍ تَمَهَّلَ في الحربِ حتى ائْثْخَنَ أَصله ائْثْخَنَ فَأَدْغَمَ قال ابن بري ائْثْخَنَ في البيتِ افْتَعَلَ من الثِّخَانَةِ أَي بِالغِ في أَخذِ العُدَّةِ وليس هو من الإِثْخَانِ في القَتَلِ